

حلية الابرار

[358] أمة، وإن الناس كلهم أحرار، ولكن اﻻ خول بعضكم بعضا، فمن كان له بلاء فصبر في الخير فلا يمن به على اﻻ عزوجل، ألا وقد حضر شئ ونحن مسوون فيه بين الاسود والاحمر. فقال مروان (1) لطلحة (2) والزبير (3): ما أراد بهذا غير كما، قال: فأعطى كل واحد ثلاثة دنانير، وأعطى رجلا من الانصار ثلاثة دنانير، وجاء بعد غلام أسود فأعطاه ثلاثة دنانير، فقال الانصاري: يا أمير المؤمنين هذا غلام أعتقته بالامس تجعلني وإياه سواء ؟ فقال عليه السلام: إني نظرت في كتاب اﻻ عزوجل فلم أجد لولد إسماعيل على ولد إسحاق فضلا (4). 4 - وعنه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن الحسن (5) بن صالح الثوري، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام أمر قنبر أن يضرب رجلا حدا، فغلظ قنبر فزاده ثلاثة أسواط، فأقاده على عليه السلام من قنبر ثلاثة أسواط (6).

_____ (1) مروان: بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أبو عبد الملك توفي بالطاعون في دمشق سنة (65). (2) طلحة: بن عبيد اﻻ بن عثمان القرشي المدني المقتول يوم الجمل سنة (36) هـ. (3) الزبير: بين العوام بن خويلد الاسدي القرشي قتله ابن جرموز غيلة بوادي السباع على 7 فراسخ من البصرة سنة (36) هـ. (4) الكافي ج 8 / 69 ح 26 - وعنه البحار ج 32 / 133 ح 107. (5) الحسن بن صالح الثوري بن حى أبو عبد اﻻ الهمداني الكوفي لزيدي المتوفى سنة (154) أو سنة (168). (6) الكافي ج 7 / 260 ح 1 - وعنه الوسائل ج 18 / 312 ح 3 - وعن التهذيب ج 10 / 148 ح 18. (*)